وزارة الزراعة

العجالة رقم ١٣

(سلسلة جديدة)

السفرجل

معلومات جمعها قسم البساتين

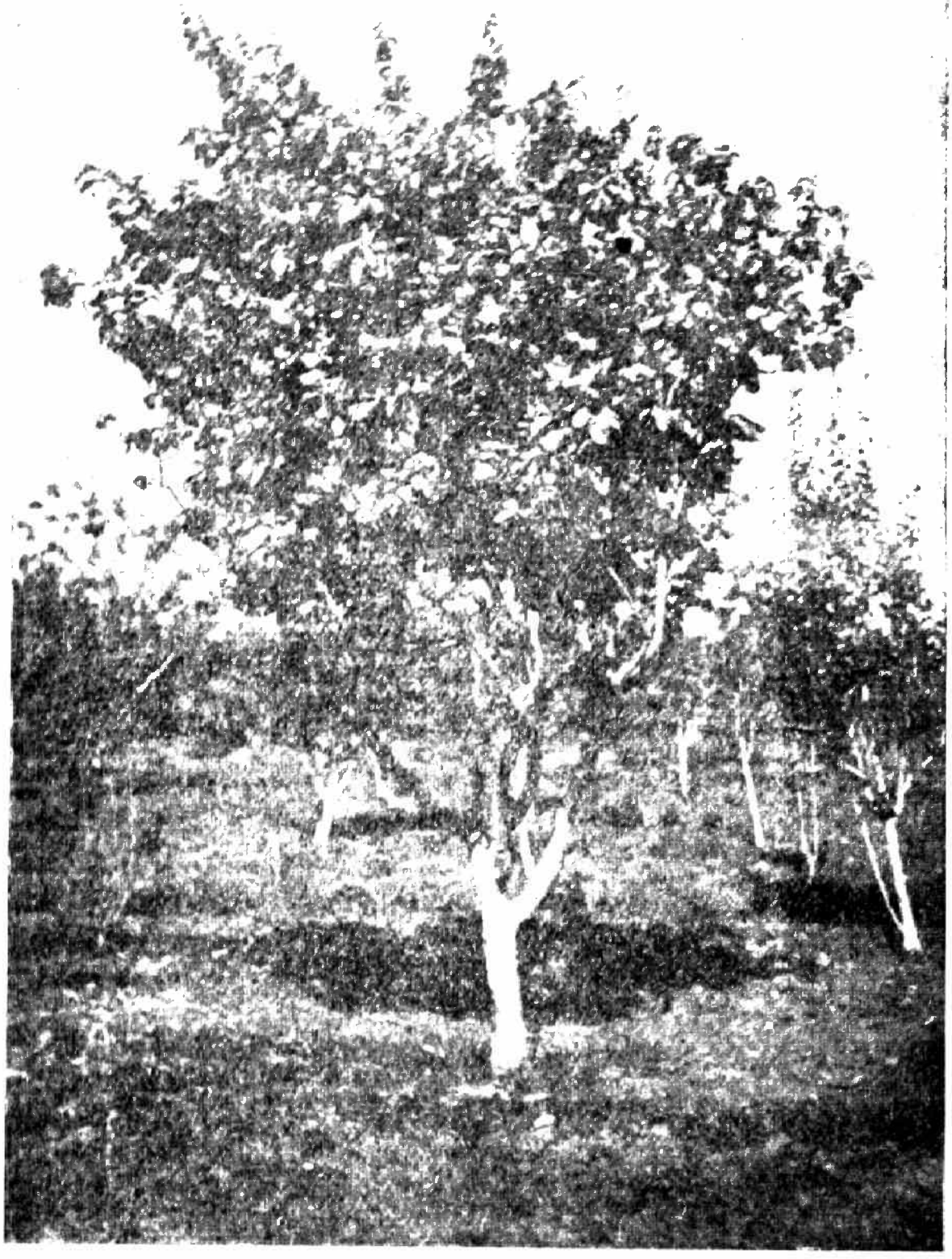

شجرة سفرجل "ريس ـ تمت" موجودة بالحديقة بعمر سبع سنوات . وهذا الصنف ينتج ثمرا أحسن من الأصناف الأخرى التي جربت بمصر . وهي تستحق عناية الزراع في الجهات القريبة من الشواطىء بالدلتا حيث يكون الجو أكثر رطوبة عن أي مكان آخر .

وزارة الزراعة — قسم البساتين

العجالة الثالثة عشرة

السفرجل

ولو ان السفرجل من الفاكهة التى ترد بكثرة من الخارج الى الأسواق المصرية إلا أن أشجاره من أقل الفواكه شيوعا وانتشارا فى حدائق القطر المصرى . وقد يصادف أحيانا وجود أشجار بالغة تمام قوتها ونموها وتحمل محصولا وافرا . مثل هذه الأشجار تنتمى الى صنف منحط صغير الأوراق ذى ثمار تشبه التفاح قليلة القيمة ومعروفة "بالسفرجل البلدى" .

وقد أرادت وزارة الزراعة أن تحاول الوصول الى انتاج سفرجل أحسن فى صفاته من السفرجل المصرى فاستوردت أربعة أصناف من أوروبا وأمريكا عام ١٩١٢ وهى "رياس ماموث" و "شامپيون" و "سفرجل برتقال" و "سفرجل أناناس" وقد أهملت الأصناف الثلاثة الأخيرة نظرا لضعف نموها وتأخرها . أما الصنف "رياس ماموث" فقد نما قويا .

وهناك صنف خامس اسمه بورتغال استورد حوالى عام ١٩٢٠ دل كذلك على انه صنف ناجح فى هذا القطر .

ويبلغ متوسط محصول الشجرة البالغة من رياس ماموث ما بين ٣٠و٤٠ أقة وفى العادة يكون ثلاثة أرباع هذا القدر صالحا للبيع .

وتفوق ثمار كل من رياس ماموث و برتغال كل الثمار المستوردة من الخارج ، فاللب ناعم لين طرى فى حين ان لب الأصناف المستوردة صلب ، و يرمى جانب كبير منه دون أن يستعمل .

وهذه التجارب أجريت بالجيزة والقناطر الخيرية ومن المرجح الحصول على نتائج أحسن فى المناطق القريبة من الشواطئ بالدلتا وعلى كل حال فالنتائج التى حصل عليها فى الجيزة والقناطر الخيرية كانت جيدة لدرجة تشجع الزراع على عمل تجارب أكثر .

وتتخذ الوزارة الآن الترتيب اللازم لاستيراد أصناف السفرجل التى لم تجرب بعد فى مصر رغبة فى الحصول على صنف يوافق أحوالنا الجوية أكثر من الـ "رياس ماموث" و برتغال، و يوجه الآن الاهتمام الكافى لمسألة إيجاد أصناف جديدة بمصر .

على أننا فى حالتنا الراهنة نستطيع أن نقول بأنه يمكن لأصحاب الحدائق انتاج السفرجل الذى يريدونه لحاجتهم المنزلية .

و يتوقف الحد الذى يمكن عنده استغلال الثمار فى عمل المربيات على تكاليف الانتاج والسعر الذى يمكن أن تباع به .

والسفرجل شجرة صغيرة قد تزرع على بعد قصبة واحدة أى باعتبار ٣٣٣ شجرة فى الفدان و باتباع الطريقة القويمة فى التقليم يمكن الاستغناء عن الخف عدة سنوات . ولو اعتبرنا أن بعض الأشجار لا تنجح وجادت فى الفدان الواحد ٣٠٠ شجرة تعطى كل منها سنويا عشرين أقة على الأقل فلا بد أن تباع الأقة بمبلغ خمسة مليمات لنضمن دخلا للحصول قدره ثلاثون جنيها فى الفدان ولو قارنا هذا السعر بأثمان السفرجل الوارد قبل الحرب لوجدنا أن سبعة مليمات

للا قة هو ثمن بخس . ومن المرجح أن يباع محصول مصر بهذه القيمة دائما حتى ولو فرض أن النوع لم يتحسن . ولهـذا فان تباشير النجاح كافية لتبرير التوسع فى اجراء تجارب على نطاق أوسع مما اتبع للآن .

وطريقة تكثير السـفرجل سهلة . فتزرع عقل السفرجل البلدى فى شهر فبراير وهذه تنمو لتكون أصولا للنباتات و يطعم عليها بالعين الصنف الذى يراد زراعته .

ففى الأراضى الجيدة وبالزراعة الطيبة تكون الأصول قابلة للتطعيم بعـد ستة أشهر أوسبعة من زراعة العقل أى فى أغسطس أو سبتمبر و بخلاف ذلك يحصل التطعيم فى السنة الثانية من نموها . ويمكن أيضا التطعيم بالشق فى شهر فبراير ولكن هـذه الطريقة غير مستحسنة وجمة التكاليف ولا تصير الأشجار الصغيرة قابلة للزراعة فى الحديقة الا بعد خمسة عشر شهرا أو ستة عشر من تطعيمها . ولمـا كانت الشجرة متساقطة الأوراق فتنقل النباتات عنـد ما تكون خالية منها فى أواخر يناير أو فى فبراير .

والسـفرجل شجرة لايكلف نقلها عناء وليس من الضرورى أن يضيع الوقت وتنفق المصروفات سدى لتقلع الأشجار (بصلاية) كما هو الحال فى كثير من أشجار مصر . فقبل النقل يجب قطع الأشجار الصغيرة الى ارتفاع خمسين سنتيمترا من سطح الأرض وهـذه النقطة الزراعية يهملها اغلب البستانيين الفلاحين فى جميع الحالات الخاصـة بالأشجار وهى مع كونها مهمة جدًا فغير ممكن غالبا الاصرار عليها .

ونرى فى السـنين الأولى من حياة الـ "رياس ماتوث" أنه ينمو بقوة ولهذا يجب تقليمه سنويا وتقطع الأفرع بحيث يكون طولها من ثلاثين الى أربعين سنتيمترا حتى تتكون أفرع جانبية وتتقوى الأفرع الأصلية . ويجب

أيضا التخلص من الأفرخ الزائدة وغير المنتظمة أو السيئة الوضع . ولا يحتاج الأمر لتقليم شـديد حينما تبتدئ الشجرة فى الأثمـار بل يقتصر على القليل منه واذا كان نمو الشجرة الخضرى فى هذه السن ضعيفا فتزاد كمية السماد حتى يمكن حفظ حيوية الشجرة .

وأشهر ما يصيب السفرجل بمصر حشرة "حفار ساق التفاح" ويرقتها تحفر مسالك فى الأفرخ والفروع فيجب معاينة الأشجار أسـبوعيا وعند مشاهدة أى ثقب يجب ادخال سلك فيه لتقتل الحشرة فى الداخل .

أما اذا كانت المسالك طويلة أو متعرجة بحيث لا يمكن اتباع هذه الطريقة فتقتل اليرقة بواسـطة الحقن بثانى كبريتور الكربون وسد الثقب بالجمع بعد ذلك مباشرة .

ويجب الاحتراس فلا تستنشـق أبخرة ثانى كبريتور الكربون ولا يكون قريبا منها كبريت ملتهب أو سجاير أو أى شىء من هذا القبيل .

وتصاب الثمار بذبابة الفاكهة وعلاجها الرش بمحلول فلوسليكات الصوديوم والسكر .

وقد تصاب الثمـار والأوراق بالبق الدقيقى أيضا وفى هـذه الحالة ترش بمستحلب الزيت والصابون فانه علاج ناجع .